

التعليق على كتاب) إبطال التنديد () ١٠ (

محمد الشرافي

اقسام بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب قول الله اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزز المسألة فان الله لا مكره له - 00:00:20

ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد 00:00:40

فان هذا الباب في تقوية التوحيد وفي نفي ما قد يضعفه ولو في في الظاهر وهو ان يقول الانسان - 00:01:00

اللهم اغفر لي ان شئت وذلك ان هذا اللفظ يوهم امرين الامر الاول ان الانسان ليس عازما على الطلب اسعازه على الطلب فيدل على

كسله ولا خموله وهذا ما ينبغي من المسلم. والثاني انه قد قد يتوجه - 00:01:20

من ان هذا الطلب كبيرا ام كبير على الله. كبير على الله فيقول يا رب اغفر لي ان شئت. يعني ان اردت يا رب اغفر وان اردت ان تغفر 00:01:40

لي ولان هذا قد يكون شاقا او كبيرا ولذا قال وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه - 00:02:00

وهذا موجود في السنة الناس اليوم. وبعدهم قد يكون من باب التبرك او من باب الالفاظ التي ثقة باللسان الله يوفقنا واياك ان شاء 00:02:20

الله. الله يغفر لك ان شاء الله. الله ينجزه ان شاء الله - 00:02:40

هذا غلط تقول لا تقل مثل هذا. الله الله يوفقك الله يغفر لك. الله ينجزه. الله ييسر امره. بدون ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. قال 00:03:10

الشارح اي انه لا اي انه لا يجوز لانه يدل او يوهم دعوة - 00:03:30

الاستغفاء عن مغفرة الله. قوله اللهم اغفر لي ان شئت. قال القرطبي انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا القول لانه يدل 00:03:50

على فتور الرغبة وقلة التهم بالمطلوب. ويتضمن ان هذا المطلوب ان حصل والا استغنى عنه. ويدل على قلة اكتراثه بذنبه ورحمة 00:04:10

ربه - 00:04:30

قوله وليعزم المسألة قال القرطبي اي ليجزم في مسألة اي ليجزم في مسألة وليتحقق رغبته ظهرت مسألته قال القرطبي اي ليجزم في

مسألته وليتحقق رغبته. قوله فان الله لا مكره له. قال القرطبي هذا اظهار - 00:04:50

لعدم تقيد الاستغفار والرحمة بالمشيئة فان الله لا يضطره دعاء ولا غيره الى فعل شيء. بل يفعل ما يريد. قوله وليعظم الرغبة قيل

الطلبة وال الحاجة وقيل السؤال ان يلح فيه. فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء. الثانية بيان العلة في ذلك - 00:05:10

الثالثة قوله ليتعزم المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. الظاهر والله اعلم ان عظام عظام الرغبة اي الطلب الـ

الـ طب شيء يسيرا واطلب اعلى ما يطلب هو الفردوس اللهم اسكنه الفردوس الاعلى من الجنة. لا تقول الجنة - 00:05:30

تقول والله الفردوس يعني كبير اطلب لا عليك وهكذا في العلم اللهم امسك علما نافعا واسعا اللهم اني على حفظ المتون وحفظ

البخاري ومسلم وش المعنى ؟ الله سبحانه وتعالى فضله واسع. اتقوا الله - 00:05:50

يعني الاصول الثلاثة بركة. لا زدت عظم الرغبة. نعم. ما شاء الله ها ؟ ايه. ايه. هذا ليس من باب ربط المشيئة. اما ان يكون باب

الـ التبرك او يكون من باب المستقبل. كائن ظهور - 00:06:10

ان شاء الله. ايه. قد يقال لا بأس لكن اه ظاهر لفظ لا حديث لا. لكن هذا قد جاء به النص. او يكون المعنى انه كائن ظهور بمشيئة الله

يقول الله تعالى لا يدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. والله سبحانه يعلم من سوف يدخلون - 00:04:40
دخولكم كائن بمشيئة الله. احسن الله اليكم. باب لا يقول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضاً ربك وليقيل سيدى ومولاي ولا يقل احد - 00:05:10

احدكم عبدي وامتي وليقيل فتاي وفتاتي وغلامي. هذا في الالفاظ. من باب احترام ما ينسب الى الله عز وجل وما يكون لله لا لا يشارك فيه المخلوق فال العبودية لله عز وجل والامة كن لله. وهذا من باب الافضل - 00:05:30

السلام عليكم. قال الشارح اي لما في ذلك من ايهام المشاركة في الربوبية قاله الشارح قوله عن ابي هريرة قال العبودي في السنة هذا حديث متفق على صحته. قيل انما منع ان يقول ربى او اسقي ربى لان الانسان مربوب متعبد بالخلاص التوحيد. فكره له - 00:05:50
فكره له المضاهاة بالاسم لان لا يدخل في معنى الشرك والعبد والحر فيه بمنزلة واحدة. فاما فاما ما لا تعبد عليه من سائر الحيوانات
جمادي فلا يمنع منه كقولك رب الدار ورب الدابة ولم يمنع ان يقول سيدى ومولاي لان مرجع السيادة الى معنى الرياسة على - 00:06:10

تحت يده ولذلك سمي الزوج سيدا. فقال تعالى والف يا سيدها لدى الباب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد والمولى كثير التصرف من والمولى كثير التصرف من ولی وناصر ومنعم وحليف ومعتق - 00:06:30

وعصره من ولاية امر وعصره من ولاية امر واصلاحه فلم يمنع من ان يوصف به ما لك الرقة على انه جاء في رواية ولا يقل العبد
مولاي ومنع السيد من ان يقول عبدي لان هذا الاسماء من باب المضاف ومقتضاه العبودية له وصاحبہ عبد الله المتعبد - 00:06:50
لله هذا الصواب. السلام عليكم وصاحبہ عبد الله متعبد به بأمره ونهاية. فادخال مملوك فادخال مملوكه تحت هذا الاسم. يوهم التشریک
ومعناه راجع الى البراءة من الكبر والتزام الذل والخضوع. فلم يحسن لعبد ان يقول فلان عبدي بل يقول فتاي. وان كان قد ملك فتاه - 00:07:10

امتحان وابتلاء من الله لخلقه كما قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعضهم فتنۃ اتصبرون وعلى هذا امتحان الله تعالى انبیاؤه وابلیاءه
ابتلى يوسف بالرق ودا نیال حين سباه مختنصر انتهى ام لاه شیخنا الشیخ عبدالرحمن بن حسن اثابه الله تعالى ورحمه. فيه مسائل - 00:07:40

حيث يبيع يوسف عليه السلام على انه رقيق. لكن الله عز وجل رفعه. نعم. فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا
يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربى. الثالثة تعلیم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام - 00:08:00
طبيعة علمه الثاني قول سيدى ومولاي. الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. الله اكبر. ولذلك هذه المعانی
يراعيها صاحب القلب الحي ويغفل عنها صاحب القلب الميت. وش فيها؟ وش فيها - 00:08:20

انك غافل انك كالثوب الاسود الذي النقطة السوداء الجديدة لا تؤثر فيه لكن صاحب الثوب الابيض النقطة تؤثر وعلى هذا ينهي عن
عبدى ومولاي عبدي وفتاي غلامي ويجوز رب البيت رب الاسرة وفتى فلان نعم احسن الله اليكم باب لا يرد من سأل بالله - 00:08:40

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذه بالله فاعيذوه ومن من
دعاكم فاجييده ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داود
والنسائي - 00:09:10

بسند صحيح. هذا الباب ايضا باب تعظيم الله وباب تكميل التوحيد. وتعظيم الله عز وجل في القلب وايضا في الفعل. فانما
استأذن بالله عز وجل لا يرد لكن يشترط الا يسأل ما لا يحل له فلو قال اخبرني وش في بيتك وش تسوی؟ اسأل - 00:09:30
لا اسألك بوجه الله ايضا لو سأل ما لا يطاق اسألك بالله تعطيني سيارتک ثم نروح نمشي على لكن لو سألك امر يمكن امرا يمكن
فتعطيه تعظيم لله عز وجل. ايضا من استعاذه بالله فايذوه يعني استعاذه - 00:09:50

من شرنا او شر ما من اتنا يدل عليك الولد ومن دعاكم فاجييده. وهذا عام من دعاكم الى الى وليمة وخاصة مدينة العرس في جاب

ومن صنعت معروفا كافئوه يعني ردوا له - 00:10:10

مثل ما اعطاكם فان لم تجد فادعوا له. ومنهم يقول جزاك الله خيرا فانه من فعل ذلك قد بالغ في الثناء. نعم. احسن الله اليكم قال الشارح اي ان رده مكرور او محرم اذا كان المطلوب ليس محرما ولا مكرورا. لأن رده دليل على عدم اعظم الله. وقد جاء الوعيد على منع من - 00:10:30

تعالى على منع من سأل بالله او بوجه الله. فروى الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا ملعون ملعون من سئل الف. حطوا حاله الفطر الثالث. من سأله هذه سئل - 00:10:50

نعم. ايه. ملعون من سأله بوجه الله. ايه فروى الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا ملعون من سأله بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - 00:11:10

وعن ابي عبيدة مولى رفاعة بن رافع مرفوعا ملعون من سأله بوجه الله وملعون من سأله رواه الطبراني وايضا ان السؤال المجل عز وجل لا يدل على التعظيم الا اذا سأله الله بوجهه الجنة فهذا جائز على - 00:11:40

الضعف الذي لكنه آآ يعني مستقيم. تسأل ربك بوجهه الجنة اعظم المطالب. اما تسأل الانسان اسئلة لوجه الله تعطيني كذا وكذا؟ وهل منه ما يقوله بعض الناس عندي؟ عليك وجه الله. ما تفعل كذا وكذا او - 00:12:00

قال كذا توافر الظاهر ان من هذا الباب ولذلك ينهى ينهى اخواننا ينهى اخواننا الذي يقول هذا الكلام عليك وجه الله. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا الا اخبركم بشر الناس. رجل سأله بوجه الله ولا يعطي. رواه الترمذى وحسنه ابن حبان في صحيحه - 00:12:20

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الذي يسأل بوجه الله ولا يعطي. فهذه الاحاديث مع هذا الباب تدل على وجوب اعطاء من سأله بالله - 00:12:50

وان كان السؤال في حقه مكرور او محرما قوله من استعاذ بالله فاعبدوه اي اذا قال اعوذ بالله من شرك او من شر فامنعوا الشر عنه كقول الجنونية اعوذ بالله منك. فقال لقد عذت بمعاذ الحق باهلك. من استعاذ بالله فاعبدوه - 00:13:10

عدلوها. فاعبدوه الجنونية التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. فلما دخلت قالت اعوذ بالله منك. قال لقد عذت بعظيم الحق قالت وقد قيل ان ذراتها عفا الله عنهن قلنا لها انك اذا استعذتني بالله من - 00:13:30

عنه. فقالت قال شيخنا هذا يبعد انها عربية تعرف العربية. لكن يقال ايضا انها مرأة والمرأة تخدع بسهولة من شفقتها على النبي صلى الله عليه وسلم تزيد اي شيء يكون لها. وقد قيل ان النبي - 00:14:00

صلى الله عليه وسلم لما علم بذلك قال انهن صواحب يوسف. يعني مكرن بها. نعم. احسن الله اليكم قوله ومن سأله بالله فاعطوه اي اذا قال اسألك بالله او بوجه الله كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهم من سألكم بوجه الله فاعطوه رواه - 00:14:20

احمد وابو داود قوله ومن دعاكم فاجبواه اي من دعاكم الى طعام فاجبواه. والحديث اعم من الوليمة وغيرها وهو يدل على الوجوب. قوله من صل اليكم معروفا اي احسن اليكم فكافئوه على احسانه. ليخلص القلب من احسان الخلق. لانك اذا لم تكافئ من صنع اليك معروفا بقى في قلبك - 00:14:40

نوع تأله فشرع قطع ذلك بالكافأة. هذا معنى كلام شيخ الاسلام. قوله فان لم تجدوا ما تكافئوه حذفت النون اما تخفيفا او نوع تأله يعني نوع طاعة ونوع ذل لان الالوهية هي العبودية - 00:15:00

على الذل. ولذلك اه العبودية مبنية على الذل لله عز وجل والحب. غاية الحب واية الذل. فمن فصун الي كما عرف فقد على عليك. وصار لك اه صار في عندك خطام. فاذا كافأته فانك تتخلص من هذا - 00:15:20

نعم احسن الله اليكم. قوله فان لم تجدوا ما تكافئوه حذفت النون واما اما تخفيفا او سهوا من الناسخ. قاله الطيبين او لا داعي لحذف النون نون الافعال الخمسة احسن الله اليكم. قوله فادعوا له - 00:15:40

فاذا لم تقدروا على مكافأته فادعوا له. وقد روى الترمذى وصححه والنسائى وابن حبان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم مرفوعا.

من صنع اليه معروف فقال فاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. تتمة تنازعوا في ابرار المقسم هل يجب او يستحب؟ اي بعض الناس، الله - 00:16:00

يجزيك الف خير هل هي افضل؟ جزاك الله خيرا؟ لا خير. لماذا احسنتم اولا هذا السياق النبوي ثم خيرا للتعظيم هذا يعني القائل يقول، خبيلة خير واحد خير واحد. تقول، خير هذا يدل على التعظيم. اما لو حدثت الف خير وحددت - 00:16:20

نعم صادق. تتمة تنازعوا في ابرار المقسم هل يجب ان يستحب؟ فظاهر كلام الشيخ التفريق بين قصد الالزام فيجب او الالکرام فلا يجب واحب الكفارة اذا لم يفعا، المقسم عليه في الاول دون الثانية انتهى .. طلب هذه، مسألة حملة - 00:16:50

فلا يجب صحح الناس. عندنا والله نتعشـ. عندـ 00:17:10

تقول غالب الناس عندنا يريد الاقرار وذاك مجرد العزيمة تنتهي خلاص بعض ما يحلف لكن يلح عليك. وإذا الح عليك بالعزيمة احس
انك انت بعض حقك ام امعن 00:17:30- 14- الماجد

فـ كفـارـةـ نـقـمـاـ اـكـشـ العـامـةـ فـ مـ أـلـاـكـرـامـ الـذـاهـ الـكـفـارـ مـاـ فـ اـشـكـاـ 00:17:50

لكن اكرام اكتر العلماء على انه لا كفارة. عفوا في كفارة يجب. شيخ الاسلام يقول لا. وما اليه شيخ هنا رحمة الله ابن عثيمين مال اليه

عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافتموه. وعلى هذا من يستطيع المكافأة وقطع الدعاء في انت خالفت الحديث لقوله فان لم

شرح صوره لكم. في الحديث اللي اورده الشارع. ملعون من سأله بوجه الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سأله بالله فاعطوه اذا

ايه لما سأله ملعون انت كيف نجيبه فكيف يجيب؟ ايه هذا له وجهان وجه للقاتل وجه المقول له. نقول اما القائل فانه قد اخطأ

واسع. ومن أنت معطيك له طعيم ٦٦١٩٣٦

الظاهر ان اصل السؤال اصل السؤال مكره ومحرم لكن فاذا كانت بالله بوجه الله هذا يكون محرم. احسن الله اليكم. باب لا يسأل

قال الشارح اي ذلك لا يجوز. فاما سؤال المخلوق بوجه الله فحرام للحاديـت التي تخدمـت في الباب قبلـه. وفيـها لـعن من سـال احدـا بـوجه الله قوله لا يـسأل بـوجه الله الا الجـنة قال الشـارح الظـاهر ان المرـاد لا يـسأل بـوجه الله الا الجـنة او ما هو وـسـيلة اليـها. وقال

الجنة انما هو للتنبيه به على الامور العظام لا للتخصيص. فلا يسأل بوجه الله في الامور الدينية بخلاف الامور العظام تحصيلا او دفع

والحاديـت احـق ما قالـت اـجـد وجـها لـه والـحاديـت وـش معـنى الـحاديـت - 00:21:00

مقالـلا يـنشر بـوجه الله لـلـجـنةـ هـا ؟ الجـنةـ فـقطـ اـحـقـ ماـ قالـ ؟ العـراـقـيـ قالـ انهـ لاـ يـقتـضـيـ التـخـصـيـصـ وـانـمـاـ التـنبـيـهـ عـلـىـ الـامـورـ العـظـامـ.

يعني لوجه الله الى الجنة ماشي. السلام عليكم فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة

الوجه. باب ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. قوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لـ اطاعونا ما قتلوا - 00:21:50

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا - 00:22:40

لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. طيب اللو يعني لو واني فعلت كذا لكان كذا او لو فعلت كذا لكان كذا. يقول هذى يختلف. ان كان المراد التحسر ومعارضة القدر فهذا حرام - 00:22:50

لو انك ما رحت ما صدمت لو اني طعتك ما رسبت هذا ما يجوز اما اذا كان من باب الاخبار او بالاخبار او من باب تمني الخير هذا جائز. باب الاخبار تقول لو جاء - 00:23:10

فلان مشينا. يعني اذا جاء مشينا. او تقول مثلا لو اني بختار الان كان دخلت العلمي بدأ الثانوي والمتوسط عاد احسب يعني ما بتهمني الخير لو استقبل كقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

لو استقبلت من امر ما استدبرت لما سقت الهدي ولاحظت معكم. نعم. احسن الله اليكم. فقول العامة دائمًا لو تفتح عمل الشيطان لا ليس على الاطلاق. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح اي من الذم لمن عارض بها اقدار الرب - 00:23:50

الا اذا لم توافق مراده وهو انه وهذا مضاد لكمال التوحيد. قوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. قال ابن كثير فسر ما اخوه في انفسهم بقوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا اي يسرنا هذه المقالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فتبين - 00:24:10

ان هذا من كلام المنافقين وهم معارضه القدر بلو. ولهذا رد الله عليهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم قوله والذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لـ اطاعونا ما قتلوا وهذا معارضه للقدر من المنافقين بقولهم لمن خرج مع رسول الله صلى الله - 00:24:30

عليه وسلم يوم احد. قيل وانما قال اخوانهم آآ قيل وانما قال آآ اخوانهم لمشاركتهم لهم في الظاهر اخوانهم في الاية يعني كيف يقول اخوانهم وهم منافقون؟ ومشاركتهم في الظاهر او في النسب - 00:24:50

الظاهر ان ظاهرهم الایمان والاسلام. والنسب واضح. يقول يا شيخ اخوانهم على ما جاء في الاية. ايده نصور لكم. وانما قال اخوانهم لمشاركتهم لهم في الظاهر. وقيل اخوانهم في النسب لا في الدين. لو اطاعونا في مشورتنا عليهم بعدم - 00:25:10 خروج ما قتلوا قل فادرؤوا عن انفسكم الموت اي ان عدم الخروج لا ينجي من الموت. فان كنتم صادقين فادفعوا الموت اذا جاءكم بل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. قوله احرض على ما ينفعك او اول الحديث المؤمن القوي خير واحب الى - 00:25:30

والله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرض على ما ينفعك الى اخره. قال ابن القيم رحمة الله سعادة الانسان في حرصه على ما ينفعه في معاشة ومعاده حرص بذل المجهود واستفراغ الوسع. فاذا صادف ما ينتفع ما ينتفع به الحريص كان حرصه ممودا وكماله في مجموع هذين الامرین - 00:25:50

ان يكون حريصا وان يكون حرصه على ما ينتفع به. فان حرص على ما لا ينفعه او فعل ما لا ينفعه بغير حرص فاته من الكمال بحسب ما فاته من ذلك - 00:26:10

فالخير كله في الحرص على ما ينفع. وهذى قاعدة مفيدة جدا. ان الخير فيما تحرص على ما تحرص تكون حريصا وتبذل الجهد وان يكون ما تفعله نافعا. يعني ومن اعظمه طلب العلم - 00:26:20

تقول تحرص على طلب العلم النافع ومن حرصك يعني حفظ وقتك والحفظ ترتيب امورك والمنهجية تسمى المنهجية العلمية ثم الاستمرار وان تكيف نفسك على على العلم دائمًا كن دائمًا يعني حياتك مبنية على العلم. سفرك بتسافر ترور مع من؟ انت ترور مع واحد ثرثار. من يوم تمشي والليل - 00:26:40

يوقفون وياد حتسي او يشغلك الشيلات هذا هذا من الحرث ومن حرث بعض الناس عنده حرث وعنده مجاهدة لكنها في غير ما
يتفق ويعظم عحاب بعضهم بعنه حرث بعنه بحث مع الحياة - 10:27:00

من اجل ادخال في في حقت جلس مع الحياة اسبوع وش الفايدة؟ بعضهم في وجهه بحيث انه يعني يخلی وجهه يتلوي. حمل اثقال ياكا. وبشب ويعدب: شا، مثلا مئة كيله ويعدب: شه الفايدة؟ ولا ش، وهذا في الكفار امهه - 00:27:30

مساكين ذولا ما بعد الكفر ذنب لكن يكون في المسلمين يعني مثلاً تقوية الجسم مطلوبة لكن ليس بهذه الطريقة يعقد حياته كلها حاماً إثقاً .. نعم.. أحسنت أهـ جمع طهـ ابع طهـ ابع و بـ و مسافـ و بـ . بـ حـ طـ فـ . سـ تـهـ وـ لـ حـ اـتـ وـ بـ عـ دـ بـ . شـهـ الفـ اـبـ دـ ؟ اـهـ جـ مـ عـ

00:28:00

العملات. نعم اذا في باب التجارة يعني ممكن تكون لا يأس . بعضهم قد يكون يتخذ تجارة . نعم احسن الله اليكم . قوله واستعن بالله .

قال ابن القيم لما كان حرص الانسان و فعله انما هو بمعونة الله و مشئته و ته菲قه امره ان يستعين به - 00:28:30

جعله بين مقام ايالك نعبد واياك نستعين. فان حرصه على ما ينفعه عبادة لله. ولا تتم الا بمعونة الله. فامرها ان يعبده وان يستعين به قوله ولا تعجزن... قال: اب: القلم العجز يناف. ح صه عل. ما ينفعه ويناف. الاستعاذه بالله. فالحريص. عل. ما ينفعه المستع... بالله -

00:28:50

ضد العاجز فهذا ارشاد له قبل وقوع المقدور الى ما هو من اعظم اسباب حصوله وهو الحرص عليه مع الاستعانتة بمن ازمة الامر بيده ومصداها منه ومدتها الله فاذنا الله مقع المقدور فالعبد حالتنا: حالة عجز وهو مفتاح عما الشيطان: فلاقه العجز الى الـ 00:29:10

لـ ولا فائدة فيه بل هي مفتاح اللوم والجزع والسلط والحزن. وهذا من عمل الشيطان. فنهاه عن افتتاح عمله بهذا المفتاح. وامره بالحج الثانية وهي النظر الى القدر وملحوظته. وانه لو قدر لم يفته ولم يغلبه عليه احد. ولهذا قال وان اصابك شيء اي غلبك الامر ولم

يحصل المقصود - 00:29:30

بعد بذل الجهد والاستعانت بالله. فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فارشده الى ما ينفعه حالة حصول مطلوبه وحالة فواته. فلهذا كان هذا الحديث مما لا يستغنى عنه العبد وهو يتضمن اثبات القدر والكسب. انتهى ببعض تصرف

00:29:50 -

فاما قوله لولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم. وقوله لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه. ولو لا ان اشـ على امتـ قـيل اـمرـتـهـمـ بالـسـوـاـكـ وـشـبـهـ ذـلـكـ ؟ فـاجـابـ القـاضـيـ عـيـاضـ بـاـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ يـوـرـثـ اـدـلـةـ فـيـ اـنـ لـهـ جـائـزـةـ 00:30:10ـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـالـجـوابـ عـنـهـ فـاجـابـ القـاضـيـ عـيـاضـ بـاـنـ هـذـاـ كـلـهـ مـسـتـقـبـلـ لـاـعـتـرـاضـ فـيـهـ عـلـىـ قـدـرـ وـلـاـ كـرـاهـيـةـ فـيـهـ لـاـنـهـ اـنـمـاـ اـخـبـرـ عـنـ اـعـتـقـادـهـ فـيـمـاـ لـوـ فـيـمـاـ كـانـ يـفـعـلـ لـوـلـاـ مـانـعـ. وـعـمـاـ هـوـ فـيـ قـدـرـتـهـ. فـاـمـاـ مـاـ ذـهـبـ فـلـيـسـ فـيـ قـدـرـتـهـ وـكـذـاـ قـوـلـهـ

00:30:30

لو استقبلت من امري ما سقتو الهدي ولجعلتها عمرة. فليس من المنهي عنه بل هو اخبار لهم عما كان يفعل في المستقبل
لو حصل ولا خلاف في جواز ذلك وانما ينهى عن ذلك في معارضه القدر او مع اعتقاد ان ذلك المانع لو ارتفع لوقع خلاف مقدر انتهى -

00:30:50

فان قيل ليس في هذا رد للقدر فان معناه لو وفقت لهذا القدر لاندفع عني ذلك القدر. قيل هذا حق لكن لا ينفع بعد وقوع المقدور. فيه مسائلا، الاول، تفسير الآيتين في ١١، عمران، الثانية النها، الصريح عن: قولوا، لو اذا - 00:31:10

شيء. الثالثة تعيل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما تنفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهي. ع: ضد ذلك وهو العجز. نعم. بعنه انه - 00:31:30

يلـا بنـفـسـه تـقـصـيرـ عـلـى ما فـاتـ من خـيـرـ لا يـخـفـيـ. مـثـلـ لـو مـا لـانـ الدـورـ العـلـمـيـةـ وـالـدـرـسـ لـا هـذـا تـحـسـرـ يـقـولـ لـو مـثـلـاـ لـو اـقـيـمـتـ دـوـرـةـ عـلـمـيـةـ

اه مثا، ما استقلت بقوا، هنئي، اللفظة الله، قاله النبي، عليه الصلاة والسلام احسن: الله يكمل ما ينوي، عن سب الربيح عن ابن أبي كعب

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من - 00:32:20 من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذى.

طيب هذا الباب كانه فرع من باب سابق مر معنا ما هو؟ باب سب الدهر. باب سبوا الدهر لانه - 00:32:50

لان الريح ما لا تفعل شيئا انما مخلوقة فسبها يعود على من ارسلها ثمان سبها قديوم كما تقدم في الدهر تأدیهم انها فاعلة وانها تفعل وكل هذا غير جائز نعم احسن الله اليكم - 00:33:10

قال الشارح اي لانها في تدبیر مدبر فسبها اعتراض عليه وهو قبح في التوحيد. قوله فإذا رأيتم ما تكرهون اي من الريح من شدة او حرارة او قوة ورواه احمد وابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الريح من رح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولا - 00:33:30

سلوا الله من خيرها وتعوذوا من شرها. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة اليه. رواه الترمذى وقال غريب. وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه - 00:33:50

عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. طيب صلى الله عليه وسلم - 00:34:10

وانه من لعن شيئا ليس باهل رجعت اللعنة اليه. قد جاء في ابي داود حديث اصلاح من ذلك او مثل هذا صريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لعن ابن ادم شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابوابها دونها ثم - 00:34:22

تنزل الارض فتغلق ابوابها دونها. ثم تذهب يمينا وشمالا فلا تجد مساغا. فترجع الى من لعن فان كان اهلا والا رجعت على على من قالها. وعلى هذا فاللعنة اذا خرجت لابد ان تصيب. ومما يؤسف - 00:34:42

انا الان دارجة في السنة الناس في السنة الصبيان نسأل الله العافية نعم الجماعة ليس اهلا. ولذلك لما لعنت امرأة الناقة قال اتصحى من الملعونة؟ تركت وما عليها تمشي في المدينة. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح - 00:35:02

الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر بباب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. وقوله الظانين - 00:35:32
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. وقال ابن القيم في الآية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيظلمه وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله صلى الله وانكار ان يتم امر - 00:35:52

رسوله صلى الله عليه وسلم وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق - 00:36:12

بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن مهم؟ نعم. انه ظنوا غيروا ما يليق بالله ماشي صح سلام عليكم. فمن ظن انه يديير الباطل على الحق ادانته مستقرة. فمن ظن ادلوه فمن ظن انه الاول فما احسن عليكم فمن ظن انه يديير الباطل على الحق ادانته مستقرة يظلمها الحق. او انكر ان يكون ما - 00:36:32

بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة. فذلك الذين كفروا فوويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله - 00:37:12

واسماعه وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعتنى اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله وليس تغفره من ظنه بربه ظن السوء لو فتشت من فتشت لرأيتك عندك تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت - 00:37:32

سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. الله المستعان. هذا الباب باب مخيف. باب مخيف لكنه اه يقع في قلوب الناس. وربما تدعى القلب ذا اللسان او اليد وما اشبه - 00:37:52

كذلك نعترض على القضاء والقدر. وهذه صفات المنافقين. ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله فليعتنل لبيب النص عن نفسه بهذا. وليتبت الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء يظن ان الله ظلمه ان الله ما انصفه او اعطى فلان ولم يعطه والله المستعان - 00:38:12
نعم السلام عليكم. قال الشارح اراد المصنف التنبيه على وجوب حسن الظن بالله لان ذلك من واجبات التوحيد. قال ابن اخبر عن الكلام الذي صدر عنهم الباطل وهو قولهم هل لنا من الامر من شيء؟ وقولهم لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا فليس مقصودهم من - 00:38:32

الكلمة الاولى والثانية اثبات القدر ورد الامر ورد الامر كله لله. ولو كان ذلك مقصوده لما ذموا عليه ولما حسن الرد عليهم قوله قل ان الامر كله لله - 00:38:52

ولا كان مصدر هذا الكلام ظن الجاهلية. ولهذا قال غير واحد من المفسرين ان ظنهم الباطل هنا هو التكذيب بالقدر. وظنهم ان الامر لو اليهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تبعا لهم يسمعون منهم لما اصابهم القتل. ولكن النصر والظفر لهم. فاكذبهم - 00:39:05

الله عز وجل في هذا الظن الباطل الذي هو ظن الجاهلية وهو ظن المنسوب الى اهل الجهل الذين يزعمون بعد نفوذ القضاء والقدر انهم كانوا قادرين على دفعه وان الامر لو كان اليهم لما نفذ القضاء فاكذبهم الله بقوله قل ان الامر كله لله فلا يكون الا ما سبق به قضاوه وقدره وجري - 00:39:25

وبه كتابه السابق يعني له الامر من قبل ومن بعد. قبل حدوث وبعد الحدوث ولا يمكن لاحد ان يغير القدر. ولذلك عليك ان ترضى. يقول رضي الله عنه ان الله يحب اذا قضى قضاء ان يرضي به. نعم. احسن الله اليكم. قوله - 00:39:45
والظانين بالله ظن السوء. قال ابن كثير ان يتهمنون الله في في حكمه ويظنون بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ان يقتلوا ويدهبو بالكلية ولهذا قال عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم. اي ابعدهم من رحمته واعد لهم جهنم وساعته مصيرا. قوله - 00:40:09

ترى هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصره فسروا اليكم. قوله فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله قال الشارح هذا تفسير غير واحد من المفسرين وهو مأخوذ من تفسير قتادة والستي ذكر ذلك عنهم ابن جرير وغيره بالمعنى - 00:40:29
وفسر بظنهما ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله ذكره القرطبي عن ابن عباس رضي الله عنهم. قوله واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم الى اخره قال ابن القيم رحمة الله غالببني ادم هذا كلام مخيف. اسمعوا ايش يقول؟ قال ابن القيم - 00:40:49

قال ابن القيم رحمة الله غالببني ادم الا من شاء الله يعتقد انه مبخوت الحق ناقص الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله ولسانه حاله يقول ظلمني ربى ومنعني ما استحق ونفسه تشهد عليه بذلك. وهو بلسانه ينكر ولا يتجرأ على التصريح به. فليعتنى اللبيب بهذا - 00:41:09

مجزوم بلام الامر. فعل مضارع فليعتنى ثم جزم فحذفت صرف لين احسن الله اليكم فليعتنى بهذا وليتبت الى الله ويستغفره كل وقت من ظنه بربه ظن السوء. وليظن السوء بنفسه التي هي مأوى كل سوء. ومنبع كل شر - 00:41:29
مركبة على الظلم والجهل فهو اولى بظن السوء من احكم الحاكمين واعدل العادلين وارحم الراحمين الغني الحميد الذي له الغنى التام والحمد التام المنزه عن كل سوء في ذاته وصفاته وافعاله واسمائه. فذاته لها لها الكمال المطلق من كل وجه. وصفاته كذلك - 00:41:59

وافعاله كلها حكمة ومصلحة ورحمة وعدل. واسماؤه كلها حسنى. فلا تظنن فلا تظنن بربك ظن سوء فان اولى بالجميل ولا تظنن بنفسك قط خيرا وكيف بظالم جان جهولي؟ قوله ولو فتشرت ما فتشرت لرأيت عنده - 00:42:19

تعنت ولو فتشت ما فتشت كذلك في الاصل الاصل لمن؟ اي نعم. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا الى اخره. قال ابن عقيل الواحد من العوام اذا رأى مراكب مقلدة بالذهب والفضة ودارا مشيدة مملوءة بالخدم - [00:42:39](#)

والزينة قالوا انظروا ما اعطاهم مع سوء افعالهم ولا يزال يلعنهم ويذم معطيهم حتى يقولوا فلان يصلى الجماعات والجماع ولا ول يؤذى ولا يأخذ ما ليس له ويؤدي الزكاة اذا كان له مال ويظهر الاعجاب كانه ينطق لو كانت الشرائع حقا لكان الامر بخلاف ما درى وكان - [00:43:09](#)

غنى والفاسق فقيرا. وقال ابن الجوزي دخلت على صدقة ابن الحسين الحداد وكان فقيها غير انه كان كثير الاعتراض كان عليه وكان عليه جرب فقال هذا ينبغي مريض مرض الجرب - [00:43:29](#)

سلام عليكم. فقال هذا ينبغي ان يكون على جمل لا علي وكان رجل يصحبني قد قارب ثمانين سنة كثير الصلوة والصوم. فمرض واشتد به المرض فقال ان كان يريد ان اموت فيميتني. واما هذا التعذيب فما له معنى. والله لو اعطاني الفردوس كان مكفرا - [00:43:49](#)

اعوذ بالله نسأل الله العافية. وعلى هذا كثير من العوام اذا رأوا رجلا صالحا به اذى قالوا ما يستحق قدحا في القدر واعلم ان معترض فقد ارتفع كقول الناس عنده ما يستأهل. حدث ما يستأهل. ما يستأهل. لانك انت تقسم الارزاق. نعم - [00:44:09](#)

واعلم ان المعترض قد ارتفع ان يكون شريكا على الخالق بالتحكم عليه و هوؤلاء كلهم كفرا لانهم رأوا حكمة الخالق قاصرة واذا كان توقف القلب عن الرضا بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج عن الائيمان. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فكيف يصح - [00:44:29](#)

الائيمان مع الاعتراض على الله. قوله فان تنجو منها اي من هذه الخصلة تنجو مني عظيمة اي من شر عظيم. واي خالك بكسر الهمزة ايضا لا اظنك ناجيا ولذلك على الانسان ان يجاهد قلبه الاعتراض وان يتذكر نعم الله عز وجل عليه - [00:44:49](#)

فالنعم كثيرة ثم ايضا اه يستحضر انه قد يعني ينعم عليه بنعم لكنه يفقد النعم المعنوية الائيمان. فغالب الناس اذا اشتغل بالدنيا انصرف عن الاجر. وانصرف عن العلم والعبادة ويشقى لان الدنيا مهما حصلتها فانك لا تشع منها. لا تشع - [00:45:09](#)
نعم ايش الظاهر نام. الا هو كلام الشيخ بالعتيق يحتمل. نعم قوله انتهى كلام العقيل عنده والفاسق فقيرا. ايش؟ كلام ابن عقيل. ايوه. وكأنه انتهى عند وقال ابن الجوزي ايه قصدك هناك صحيح الا - [00:45:39](#)

احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران. الثانية تفسير اية الفتح. الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. احسنت نصف هنا - [00:46:29](#)

ايش؟ خيارة زيد حتى لو كان ظهره شر ايه صحيح صحيح قد يكون هذا كفارة له وقد يكون من اجل ان يحرص على المستقبل. وقد يكون في حضور لو حضر قد يقابل احدا يصير له حدث - [00:46:49](#)
تدري ويدرك ان ملكا من الملوك له وزير كل ما صار شيء قال خير. القصة مدرية عنه لكن هنا روينا فحصل ان الملك انقطعت ايده فاعل خير. قال كيف تكون خير؟ يدي مقطوعة خير. خلاص جنون - [00:47:39](#)

قلت له لعله خير. لعله خير. فراح الملك الى الصيد فقبض عليه اناس وثنين. وكان عندهم ذاك اليوم قربانا الى الالهة. الالهة فجابوا الملك ذا بيدبحونه. يقربون قربانا فلما رأوا يده مقطوعة صاحوا قال كيف تقدمون القربان؟ قربانا ناقصا اتركوه ذا ما الالهة تستحق اعظم من ذلك - [00:48:09](#)

فقد هذا صار خيرا. لكن الوزير ايش صار له؟ سمعتوا بالقصة ها؟ ها؟ قتلوني انا طيب ايش يا استاذة؟ يقول السائل ما حكم قول بعض الناس في دعائه الله يخليك يا رب يسر لي كذا او ادفع عنك كذا. هذا من قلة الادب. ومن الجهل الله - [00:48:49](#)
من يخليه من؟ الله يخليه الله. هذا من الضعف ومن الجهل. يقول يا رب يا رحمن يا رحيم الله عز وجل باسمائه وصفاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول بعضهم تكفى يا رب افعل لي كذا - [00:49:29](#)

وفي معناها ليس لانه من باب الالجاج على الله. لكنها يعني مما ينبغي للانسان ان يتتركها ان تكفى تقال للناس. لا سيما والناس الان يقولون تكفى تهز الرجاجيل. فهمت؟ وتكفى تهز الله عز وجل - [00:49:49](#)

وي ينبغي لكتها يعني كأنه يلح على الله. ها؟ عام ايه ما حكم قول وجه الله ان تقول تم عند الدعوة للوليمة من معنا انها قد تكون من باب السؤال بوجه الله عز وجل وهذا لا يجوز. يقول عليك وجه الله او من باب [00:50:19](#)

الاستشفاء بالله على خلقه. سوف يمر معنا ان هذا محرم. نعم. احسن الله اليكم. قل ما حكم ضع اهداف للمستقبل على مدى عشر سنوات او اكثر على دحو ما يوجه به اهل تطوير الذات. هل في ذلك تدخل في القدر؟ لا من باب التخطيط - [00:50:49](#)

جيد هذا. بالعكس هذه من الامور الجيدة. طالب العلم مثلا يقول آآ المستقبل بحفظ كذا وبقرأ كذا احضر دورات معينة ادرس في الجامعة. هذا جيد. احسن الله اليكم. سؤال يقول السلام عليكم ما حكم من يريد - [00:51:09](#)

الثانية ويحاف ان يؤثر على طلبه للعلم والتفرغ للعبادة. جزاكم الله خيرا. وعليكم السلام. هذا اذا خاف وثنتين بركة. واذا عنده فلوس عند العزابية ما بعد زوج ولا واحدة. يعطينا - [00:51:29](#)

كل ما جا من انتاج ان شاء الله على خير. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم - [00:51:49](#)